

بالفيديو □□ بقعة زيتية تمتد 3 كيلومترات في رأس بدران بجنوب سيناء



الاثنين 24 أغسطس 2026 03:30 م

تشهد المنطقة البحرية في رأس بدران بمدينة أبوردیس بمحافظة جنوب سيناء تحركات بيئية بعد رصد آثار تلوث بترولي امتدت لمسافة تقدر بنحو 3 كيلومترات، بالتزامن مع وصول أجزاء من التلوث إلى مناطق من الشاطئ العام بالمدينة □

وتعمل فرق البيئة على متابعة نطاق انتشار التلوث ورصد آثاره في المنطقة البحرية والشاطئية، إلى جانب تنفيذ أعمال تفتيت وتنظيف للمناطق التي ظهرت بها آثار البقعة الزيتية، في محاولة للحد من امتدادها والتقليل من تأثيراتها البيئية □

انتشار البقعة الزيتية على امتداد 3 كيلومترات

وكشفت أعمال الرصد والمتابعة الميدانية التي جرت في المنطقة البحرية لرأس بدران عن امتداد آثار البقعة الزيتية لمسافة تصل إلى نحو 3 كيلومترات، وهو ما دفع الجهات المختصة إلى تكثيف أعمال المتابعة للتعرف على طبيعة التلوث ومصدره وحجم تأثيره على البيئة البحرية والساحلية □



ولم تقتصر آثار التلوث على المنطقة البحرية، إذ أظهرت أعمال الرصد وصول أجزاء من البقعة إلى مناطق من الشاطئ العام بمدينة أبوردیس، الأمر الذي استدعى الدفع بفرق متخصصة لتنفيذ أعمال التنظيف والتعامل مع الآثار البترولية التي وصلت إلى الشاطئ □

حصر الأضرار تمهيدًا لتحديد الغرامة

وبالتوازي مع أعمال التنظيف، يجري حصر الخسائر والأضرار البيئية الناتجة عن التسرب، مع متابعة مدى تأثير البقعة الزيتية على الكائنات البحرية، وتقييم الأضرار التي يمكن أن تكون قد لحقت بالمناطق الساحلية

كما تشمل عمليات التقييم متابعة تأثير التلوث المحتمل على القرى والمنشآت السياحية المطلة على خليج السويس، خاصة في ظل امتداد آثار البقعة لمسافة تقدر بنحو 3 كيلومترات ووصولها إلى أجزاء من الشاطئ العام

وبحسب المصادر، فإن الغرامة المقرر توقيعها على الشركة المتسببة في التلوث ستكون بالدولار، وليس بالجنيه المصري

وأوضحت المصادر أن الشركة المتسببة يمكنها التقدم بطلب للتصالح وسداد الغرامات المقررة وفق الإجراءات القانونية، بينما يؤدي عدم قبول التصالح إلى إحالة الواقعة إلى الشؤون القانونية لاتخاذ الإجراءات اللازمة

وفي حال عدم إتمام التصالح، قد تواجه الشركة غرامات أكبر وفقاً لما تنتهي إليه التحقيقات والتقييمات القانونية والبيئية، وبحسب حجم الأضرار التي يثبت وقوعها نتيجة التسرب

الشعاب المرجانية كلمة السر في قيمة الغرامة

ومن بين أبرز العوامل التي قد تؤثر في قيمة الغرامة النهائية مدى ثبوت تعرض الشعاب المرجانية لأضرار نتيجة التلوث البترولي

وأكدت المصادر أن ثبوت تضرر الشعاب المرجانية جراء التسرب يمكن أن يؤدي إلى مضاعفة قيمة الغرامة الموقعة على الشركة المتسببة، باعتبار أن الشعاب المرجانية من المكونات البيئية المهمة التي تحتاج إلى حماية خاصة، وأن تعرضها للتلوث قد يترتب عليه أضرار بيئية تتجاوز نطاق البقعة الزيتية نفسها

